

Urinary tract infection in infants and children with diarrhea

Ehab Mohamed Taher Labib

تعتبر عدوى المسالك البولية هي العدوى البكتيرية التي تصيب أي جزء من المسالك البولية. وهي واحدة من أكثر الالتهابات البكتيرية شيوعاً بين الأطفال، ويكون التهاب المسالك البولية غير محدد العلامات والأعراض عند الرضع والأطفال الصغار. وتختلف حالات التهاب المسالك البولية وتأثيرها الكليينكي لكلا الجنسين وفي مراحل العمر المختلفة وعلى الرغم من أنه من النادر حدوث وفيات مع التهاب المسالك البولية، فإنه لا يزال يشكل مصدراً كبيراً للاعتلال. وقد وجد أن التأخير في علاج التهاب المسالك البولية يمكن أن يؤدي إلى ارتداد مثاني وتندب كلوي و هي واحدة من أكثر الأسباب شيوعاً للفشل الكلوي لكل من البالغين والأطفال. وقد يكون الإسهال الشائع عند الرضع والأطفال عرضاً لالتهاب المسالك البولية في الأطفال الأصغر سناً. وقد تم إجراء هذه الدراسة لتقدير معدل حالات التهاب المسالك البولية في الأطفال و الرضع المصابين بالإسهال وتحديد الأعراض المصاحبة التي قد تساعد على تحديد حالات التهاب المسالك البولية. وشملت الدراسة 160 من الرضع والأطفال من عمر شهر إلى خمس سنوات وتم أخذ التاريخ المرضي لكل المرضى والفحص البدني الكامل، وقد تم أخذ عينة البول لجميع المرضى وتم اختبار البول بواسطة شرائط اختبار البول، فإذا كانت النتيجة سلبية لكل من النيتريت واستريرز الكرات البيضاء، فذلك يدل على عدم وجود التهاب بالمسالك البولية، وإذا كانت النتيجة إيجابية لاي من النيتريت او استريرز الكرات البيضاء، فيتم أخذ عينة أخرى لعمل مزرعة للبول للتأكد من وجود عدوى. وكان معدل الإصابة العام للالتهاب المسالك البولية لدى الأطفال المصابين بالإسهال 6.8%. وفيما يتعلق بالجنس والتوزيع العمري للحالات التهاب المسالك البولية، وجدنا أن 63.6% من الحالات لدينا من الإناث ومعظم الحالات كانت بين سنوات 02:05. وكان جميع حالات التهاب المسالك البولية لديها حمى و كان ذلك ذو دلالة إحصائية. وفي دراستنا، كانت الأعراض البولية مثل (تقطع تيار البول، بكاء مع التبول) جميعها غير مرتبطة بوجود التهاب بالمسالك البولية. أما نوبات الإسهال المتكررة فكانت موجودة في 81.8% من حالات التهاب المسالك البولية، الذي كان ذو دلالة إحصائية وكانت غالبية حالات التهاب المسالك البولية على رضاعة صناعية. وقد وجدنا أن البكتيريا القولونية هي الميكروب الأكثر شيوعاً في حالات التهاب المسالك البولية. من دراستنا وجدنا أن الإناث، ارتفاع درجة الحرارة، الإسهال المتكرر أو الرضاعة الصناعية هي عوامل خطورة للتهابات المسالك البولية في حالات الإسهال. لذا، فإننا نوصي بفحص البول للاكتشاف المبكر للتهابات المسالك البولية للرضع والأطفال المصابين بالإسهال مع أي من عوامل الخطورة السابقة.